

الفائق في غريب الحديث

حَجَرَتَا الطريق في بو . حَجَرَاء في طم . من وراء الحَجَزَة في فر . كالجمل المَحْجُوم في صع . كالحَجَفَة في ذر . فَيَسْتَحْجَى في غد . وَاِحتَجَانَه في نو . الحَوَاجِب في شذ . بمحجته في فر . تَحْجَى في كن . الحاء مع الدال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَّيِّتِكُمْ حِينَ يَحْدُجُ بِبَصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَعْرَاجِ مِنْ حُسْنِهِ . حدج أي يرمى ببصره وَيُحْدِّ نَظْرَهُ . ومنه حديث ابن مسعود B : حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوا بِأَبْصَارِهِمْ . أي ماداموا نشيطين لسماع حَدِيثِكَ مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ . في قصة حنين : إن مالك بن عَوْفٍ النَّضْرِيَّ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ حَدٌّ الْبَصَرِ : مَا تَرَى ؟ فَقَالَ : أَرَى كَتِيبَةَ حَرَشُفٍ كَأَنَّهُمْ قَدْ تَشَذَّرُوا لِلْحَمَلَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : وَتِلْكَ ! صَفَى لِي قَالَ : قَدْ جَاءَ جَيْشٌ لَا يُكْتَفَى وَلَا يُنْذَكَفُ .

حدد يقال : رجل حديد البصر وحادَّه كقولهم : كالليل البصر وكالَّه . الْحَرُوفُ شَفَى : الرَّجَالُ . تَشَذَّرُوا : تَهَيَّأُوا . لَا يُكْتَفَى : لَا يُحْمَى . لَا يُنْكَفَى : لَا يُقْطَعُ وَلَا يَبْلُغُ آخِرَهُ يَقُولُونَ : رَأَيْنَا غَيْثًا مَا نَكْفُهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ . قَالَ فِي السُّنَّةِ : فِي الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ قَصُّ الشَّارِبِ وَالسَّوَاكِ وَالْأَسْتِزْنُ شَاقُّ وَالْمُضْمَضَةُ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَنَتْفُ الْإِبْطِ وَالْخَتَانِ وَالْإِسْتِنْجَاءُ بِالْأَحْجَارِ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَالْإِسْتِقْصَاءُ الْمَاءِ . حدد استحدَّ الرجلُ : إِذَا اسْتَعَانَ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيدَ عَلَى طَرِيقِ الْكِنَايَةِ وَالتَّوَرُّقِ